

## المحاضرة التمهيديّة...

التعريف العالى للثقافة...جميع السمات (الروحية والفكرية والمادية والعاطفية) التي تميز مجتمع بعينه.

- الثقافة قضايا إنسانية فهي جانب أنساني.
- عناصرها متداخلة وليست مفصولة
- معارفها ليست نظرية أي ليست فلسفية إنما حياة جماعية وواقع فكري وسلوكي يتحرك به الناس.
- ليست تميزا فرديا بل جماعية.
- الثقافة تميز الأمة عن الأمم و المجتمع عن المجتمعات الأخرى.(جاء السؤال في الواجب)

عناصر الثقافة.....

١/تفسير الوجود (كيف جئت؟ وماالهدف وما مصيري؟ الخ،،،

٢:القيم وهي العدل والصدق وغيرها.....ولها ٣ أنواع قيم فكرية وقيم أخلاقية وقيم الجمال

٣/النظم والتشريعات.مثل القوانين والعرف والتقاليد.

بدائية او متحضرة

كتابية او ليست كتابية

بمعنى ان الاختلاف ليس على العناصر بل في نوعية الثقافة من مجتمع لآخر؟

## المحاضرة الأولى"

تعرف هذه الأمة بالوسطية.

ميزها الله تعالى عن غيرها من الأمم.

قول ابن تيمية... (قد خص الله تبارك.....الحلال والحرام)

مفهوم الوسطية.....هي خيار عدول والوسطية حالة محمودة تدفع صاحبها للالتزام دون انحراف

والوسطية تعني أعدل الأحوال

وتقوم وسطية الإسلام على قواعد من القران والحديث النبوي

قال الرازي (الوسط هو العدل)

قال الجوهري (أمة وسطا) أي عدلا

وقال في الكشاف (أمة وسطا)أي خيارا

## المحاضرة الثانية...

- وسطية الأمة والدين والرسالة ..أي الأمة الوسط والدين الوسط والرسالة الوسط....
- فالأمة الوسط تدین بالدين الوسط وهي ذات رسالة وسطية.
- مبادئها التكافل والحرية والمساواة بين البشر ونشر قيم الخير
- لماذا اختارها الأمة الإسلامية لتكون شاهدة على العالمين ؟ لانها أمة وسط لا افراط ولا تفريط...
- جعل الله الاسلام دين وسط وأمر المسلمين أن يكونوا خيار عدولا
- فالوسطية تحقيق لمبدأ التوازن الذي تقوم عليه سنة الله في خلقه

### معالم الوسطية.....

- توحيد مصادر المعرفة (الجمع بين الوحي والعقل)
- التلازم بين الظاهر والباطن(فجمع بين اعمال الجوارح والقلوب)
- الاتباع في الدين والابداع في الدنيا
- صحة النقل وصراحة العقل (جمع بين مدرستي الرأي والآثر)
- الجمع بين عمارة الحياة والسمو الروحي(الاتزان بين متطلبات الجسد والروح)
- الاجتهاد الصادر من اهله وفي محله(فلا يفلقه كليا ولا يفتحه لاي احد)
- الثبات في الاهداف والمرونة في الوسائل
- التوازن في التعامل مع التراث
- التكامل قوة المضمون وجمال العقل العرض والاسلوب
- الجمع بين التهذيب والتأديب
- تحرير المرأة من التقليد الموروث او الواقد

### مجالات الوسطية.....

مجال الاعتقاد ( وسط بين الذين يصدقون الخرافات وبين الذين ينكرون كل وماوراء الحس ووسط بين الملاحدة الذين لا يؤمنون بأى اله وبين الذين يعددون الالهة مثل الابقار وغيره.

وسط بين الذين يقصدون الانبياء حتى مرتبة الالهية وبين الذين كذبوهم واتهمهم وعذبوهم. ووسط بين الذين جعلوا الانسان اله وبين الذين جعلوه اسير

ووسط في العقيدة الموافقة للفطرة (باعتماد منهج القران والسنة النبوية)

في مجال العبادات والمشاعر (وسط بين الأديان والنحل التي الغت الجانب الرباني مثل البوذية واقتصرت على الجانب الاخلاقي.وبين المسيحية التي طلبت من اتباعها التفرغ التام للعبادة والانقطاع عن الحياة)

وسطية الشعائر الدافعة للعمارة(فالتكالييف ليست شاقة ولا تتعارض مع متطلبات الحياة)

التوسط في التمدن والتقليد(حيث فرق الامام ابن القيم بينهم فالاتباع عمل بقول الغير مع الحجة اما التقليد عمل بلا دليل.

## وسطية في الفتوى والموازنة بين الاصول والفروع

في مجال الاخلاق.. وسط بين الذين تخيلوا الانسان ملاك وهم المثاليين وبين الذين حسبوه حيوانا وهم غلاة الواقعيين

وسطية التعامل مع الاخرين .. جعل الحوار اساس التعامل وأعطاه الحرية في ممارسة شعائره.

وسطية الاسلام في النظرة الى الحياة...بين الذين انكروا الاخرة واعتبروا الدنيا هي البداية والنهاية وبين الذين رفضوا الحياة وزينتها

### المحاضرة الثالثة،،،،،

مفهوم العالمية.لغة.. نسبة الى العالم

والعالم في اللغة ..الخلق كله وماحواه بطن الفلك من حيوان ونبات وغيره

عالمية الاسلام.....اي رسالة الاسلام غير محدودة بعصر ولا جيل ولا مكان.

فالاسلام للعالمين وليس للعالم فقط.

مستند عالمية الاسلام ....القران والسنة النبوية

وتوجد ادلة كثيرة على عالمية الاسلام من القران الكريم والسنة النبوية .

الوجه الاول .....نصوص صريحة ..... مثال (إن هو إلا ذكر للعالمين)

الوجه الثاني...دعوة غير العرب...من اليهود والنصارى والمشركين

الوجه الثالث.....خطابات القران ونداءاته العامة.....فهو يخاطب الناس عامة ولم يقل ايها العرب

الوجه الرابع.....التشريعات القرانية العالمية...اي اعتماد الاسلام على جميع احكامه وتشريعاته على القران الكريم مثلا العبادات والمعاملات وغيرها

الوجه الخامس.....الاسلام ينبذ اي مقومات فرقة بين الناس..فلا يفرق بين ابيض ولا اسود الا بالتقوى

مرتكزات عالمية الدعوة.....

١/عالمية الدعوة ،،،،والدليل سرعة انتشاره ودخول الكثيرين فيه

٢/وحدة النوع الإسلامي.....اي لا تمايز بين الشعوب فالجميع ينحدر من اصل واحد..

٣/وحدة الطبيعة الإنسانية..وهي الفطرة الواحدة موجودة في الناس جميعا.

٤/مهمة الإسلام ووظيفتها...وهي أمانة الشهادة على الناس يوم القيامة.

٥/عالمية الخطاب القرآني للفكر الأنساني...فالقران خاطب العقل ودعا الى التأمل الى آيات كثيرة.

٦/عالمية القيم.....وهي عالمية في ذاتها ومرنة في التطبيق.

٧/ عالمية الحلول للمشاكل الأنسانية...فداوى القلق واليأس بالقرآن الكريم

٨/ عالمية النظام الاجتماعي...أقام نظام اجتماعيا أساسه التكافل.

مفهوم الروبط البشرية.....وتشمل الكرامة والأنسانية والعاة الاجتماعية والمساواة بين الناس  
والحرية والوفاء بالعهود والتعاون والتسامح.....

أنواع الروابط البشرية.....

١/رابطة الوحدة الأصل

٢/رابطة الأسرة والقرابة.

٣/رابطة الدين وتحرير البشرية من العبودية.

### المحاضرة الرابعة....

معنى الاستشراق...ماخوذة من كلمة شرق واضيف لها ٣ حروف (ا/س/ت) ومعناها طلب الشرق..

الاستشراق ..كلمة عصرية ...

الاستشراق في (معجم متن اللغة) طلب علوم الشرق ولغاتهم ويسمى من يقوم بذلك مستشرق وجمعه  
مستشرقون وماينجزونه استشراقا....

في اللغة الانجليزية يعرف الاستشراق ب ....اوريانتياليزم .....تذكروا الروماتيزيوم

وفي اللغة الانجليزية يعرف المستشرق ب.....اوريانتياليست ....والكلمتين مأخوذة من كلمة (اورياننت)

خرج المصطلح قبل القرن ١٩.

المستشرق (ميكائيل انجلوا) رأى ان المستشرق الجدير لا يقتصر على اللغات والعادات فقط انما الوقوف  
على القوى الروحية والفكرية والأدبية.

تاريخ الاستشراق....

أول من قصد البلاد الشرقية هم رجال الكنيسة في أوروبا.

أولهم (الراهب الفرنسي جربرت) الذي انتخب باب للكنيسة.

ثم بطرس المحترم/و جيرادي كريمون/

والمؤرخين يجمعون ان الاستشراق انتشر بعد فترة صلاح الدين.

مراحل الاستشراق.....

الاولى وهي الموضوعية لانهم يبحثون عن كنه الاسلام واسباب انتشاره

الثانية وهي مشوبة بالعدوان وتبحث عن العيوب والنقائص

الثالثة وهي مرحلة العدوان السافر بعد فشل حملات الصليبية واخرها الحملة الثامنة بقيادة لويس التاسع.

أهداف الاستشراق.....(علمي/صليبي/دفاعي)

الأول العلمي او الموضوعي (الاطلاع على حضارة الامم واللغات والثقافة والتراث الاسلامي)

الثاني الصليبي..(الانتصار للصليبية بعد فشلها عسكريا/ التهيئة للتبشير بالنصرانية عن طريق احاطتهم بالمعلومات عن المجتمع الاسلامي وعبوبهم واماكن التجمعات المقيمين في البلاد الاسلامية/الحاجة للعلوم الاسلامية بسبب الضغط الذي تتعرض له الكنيسة واضطروا الى اعادة شرح الاناجيل...

الثالث دفاعي...عن طريق الكتابة باللغات المحلية في اوربا لتشويه صورة الاسلام ووصفه بالوحشية حتى لا يغتروا ابناء الاوربيون بالحضارة الاسلامية بعد ازدهارها في العهد العثماني....

وسائل الاستشراق.....

١/التأليف....فتعمدوا تشويه الاسلام ومنهم (الانجليزي اربري ومعروف بالتعصب ضد الاسلام وكتبه الاسلام اليوم والتصوف وترجمة القران /الانجليزي جب/وكتبه تتسم بالخطورة وكتابه طريق الاسلام /وهناك فينسيك الذي يدعي ان الرسول الف القران وكتابه عقيدة الاسلام

٢/الجمعيات والمجلات...جمعية المستشرقين في فرنسا والمجلة الاسيوية في لندن والجمعية الاسيوية الملكية في امريكا وايضا في امريكا نشأت الجمعية الشرقية الامريكية التي صدرت عدة مجلات مثل مجلة الدراسات الشرقية ومجلة شؤون الشرق الاوسط....

٣/الدوائر المعرفية....اشهرها دائرة المعارف الاسلامية وتصدر بعدة لغات وسخروا اقلامهم للعدوان السافر على الاسلام عن طريق التحريف والخلط والعداوة.....

اثار الاستشراق على ثقافة المسلمين....

#ضعاف العقيدة الاسلامية

#اشعارهم بتناقض دينهم وقصوره في مواجهة التطور

#انهزام نفسية كثير من المسلمين امام التيار الجارف

## المحاضرة الخامسة .....التنصير

التنصير في اللغة ..ماخوذة من نصره أي ادخله في التنصير

التنصير في الاصطلاح..الجهد المبذول بصفة فردية او جماعية في دعوة الناس الى النصرانية.

سميت بالنصرانية نسبة الى مدينة الناصرة بفلسطين

موه المستشرقون عندما سموا التنصير بالتبشير لاختفاء غايتهم منه.

والتبشير ماخوذ من الفرح والسرور والبشارة

نشأة التنصير .....من دعوة المسيح عليه السلام الى توحيد الله واصلاح ماافسده بنو اسرائيل في شريعة موسى

لكن النصارى ابتعدوا عن تعاليمه وانحرفوا عن التوحيد واعادوا كتابة الانجيل بمايناسب اهوائهم ونسبوه الى الله

لم يعرف التنصير الا بعد فشل الحملات الصليبية

تمكن النصارى على الهيمنة على بيت المقدس

استرد المسلمون بيت المقدس في معركة حطين بقيادة صلاح الدين.

من اوائل النصارى الذين وصلوا الى العالم الاسلامي هو القسيس فرانس وارسل المنصرين الى مراكش بالمغرب.

قدم الراهب الاسباني ريمون خطة الى الباب لتنصير المسلمين بعد اتقانه للغة العربية في مدارس الاندلس.

ارسلت الكنائس عددا من ارسالياتها الى الهند والسند والشرق العربي للتنصير

نشاط جمعية العميدانية في بنغلاديش

أسست الجمعية التنصيرية اخوات يوسف مدرسة للبنات في تونس

اتخذ زويمر البحرين مركزا للتنصير في الخليج العربي

بواعث التنصير ...

١/الباعث الديني .....وهو اخراج المسلم من دينه ليكون ملحدا

٢/الباعث الحقد الصليبي.....منذ ظهور الاسلام واهل الكتاب يكون له العداوة وقول الالمانى بيكر ان الاسلام لما انبسط في العصور الوسطى اقام سدا في وجه انتشار النصرانية

وقول المنصر جون تاكلي يجب استخدام امضى سلاح للقضاء على الاسلام تماما

وقول المنصر روبرت ماكس،،،،،لن تتوقف سعينا حتى يرتفع الصليب في مكة

٣/الباعث السياسي..وحققوا نفوذا سياسيا عن طريق التنصير واعتمدوا على جهود الرهبان  
والمبشرين

وايضا كان التنصير عاملا مهما في كسر كل دعوة الى الوحدة الاسلامية..

وقال براون ...اذا اتحد المسلمون سيصبحون لعنة على العالم

وسائل التنصير ....

مباشر عن طريق فرد او مجموعة متفرغين ويعتمدون على الاقناع الفردي والوعظ

وسائل التنصير المساعدة.....عن طريق التعليم والعلاج والخدمة الاجتماعية والاعلام

اثار التنصير على ثقافة المسلمين....

اخراج المسلمين من دينهم وادخالهم في النصرانية...وقول المنصر رايد احوال نقل المسلم من محمد الى  
المسيح

اضعاف قوة المسلمين باضعاف صلتهم بدينهم. وقول المنصر جاردنر قوة المسلمين هي التي تخيف  
اوروبا.

تفريق كلمة المسلمين والحيلولة دون وحدتهم.وقول المنصر سيمون الوحدة الاسلامية تجمع امال  
الشعوب الاسلامية فيجب ان نحول بالتبشير اتجاه المسلمين عن الوحدة الاسلامية،

تغريب المسلمين في بلادهم عن طريق التعليم الذي اعتنى بالتنصير وقول المنصر تاكلي يجب ان نشجع  
انشاء المدارس على النمط الغربي العلماني

## المحاضرة السادسة..

الاستعمار لغة.....فرض السيادة على الارض واستغلالها

اصطلاحا.....سيطرة دول الغرب على دول الشرق (العالم الاسلامي)للاستيلاء على خيراته

تاريخ الاستعمار.....

(البابا اوربان الثاني ) اول من نادى بالحروب الصليبية وامتدت ٩ قرون

الحملة الصليبية الاولى قادها بطرس الراهب وسيطر الاراضي على الاراضي المقدسة

الحملة الصليبية الثامنة قادها لويس التاسع ونبه الى عدم جدوى الحرب ونادى بالغزو الفكري..

ثم توالت الحملات بالفشل بعد ان تولت القيادة الدولة العثمانية وحفظت العالم الاسلامي من اخطار  
محاولة الغزو العسكري الغربي....

سيطرة الدول الاوروبية على العالم الاسلامي....

بريطانيا..استعمرت ماليزيا وساحل الخليج العربي واليمن ومصر والسودان وبعد الحرب العالمية  
الاولى اضافت العراق والاردن وفلسطين.

فرنسا.استعمرت مالي وتشاد والسنغال وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وبعد الحرب اضافت  
سوريا ولبنان

ايطاليا...استعمرت ليبيا وجزؤ من الصومال

روسيا.....استعمرت تركستان وبلاد القوقاز

اسبانيا...استعمرت الريف والصحراء المغربية

هولندا...استعمرت اندونيسيا

من القائل (ها قد عدنا ياصلاح الدين) هو القائد الفرنسي غورو عندما وقف على قبره

اهداف الاستعمار.....

هدف صليبي للكنيسة

هدف سياسي يتعلق بالدول والحكام انفسهم والرغبة في السيطرة على المواقع الاستراتيجية  
والثروات المعدنية

هدف اقتصادي.....نتج عن الثورة الصناعية وزاد الانتاج واحتاجوا مواد خام وايدي عاملة فكان  
الهدف العالم الاسلامي

هدف عدائي.....بغض الاسلام والمسلمين فالدول الاستعمارية سعت الى مسح الاسلام والاستخفاف  
بالعلماء وتغريب الأمة...



آثار الاستعمار...

١/تغريب العالم الاسلامي

٢/احياء النعرات القومية

٣/زرع اسباب الفتنة

٤/حماية الارساليات التنصيرية ودعمها.

### المحاضرة السابعة....

التغريب لغة...من غرب ويقال غرب في الارض اي سافر جهة الغرب  
اصطلاحا....اعادة صياغة ثقافة الالعالم الاسلامي وفق ثقافة الغرب وحضارته

تاريخ التغريب.....

في اواخر العهد العثماني عندما طوروا الجيش وفق النظام الاوروبي ولبسوا الزي العسكري الاوروبي.  
واستقدم السلطان سليم المهندسين من انجلترا والمجر وفرنسا والسويد لانشاء المدارس البحرية  
والحربية.

وعن طريق انشاء مدارس الارساليات التنصيرية....واول من اتصل بالارساليات هم نصارى الشام.  
تأسيس الصحف والمجلات التي اعجبوا بالغرب مثل(الجنان والمقتطف) في لبنان و(الاهرام والمقطم) في  
مصر

اهداف التغريب....

- 1/ابعاد المسلم عن دينه و تجهيل المسلمين باللغة العربية حتى تنقطع الصلة بالقران الكريم
- 2/تفتيت الوحدة الاسلامية عن طريق ايقاظ التعرة العنصرية وقول لورانس العرب (هدفنا الرئيسي  
تفتيت الوحدة الاسلامية)
- 3/اقصاء انظمة الحكم والادارة والتعليم المستمدة من الاسلام وابدالها بانظمة غربية
- 4/اعادة فكر المسلمين بتصور الفكر الغربي

وسائل التغريب...

الوسائل المباشرة.

- عن طريق اخضاع البلدان الاسلامية للحكم العسكري الغربي  
بناء الكنائس والمدارس والمستشفيات  
نشر المطبوعات المغرضة لتشويه الاسلام  
تأسيس المدارس المدنية التي تمجد الغرب  
ادخال القوانين الاوروبية واقصاء العمل بالشريعة.

الوسائل الغير مباشرة.....

- 1/تقديم الخبرة والمشورة
- 2/تجهيل المسلمين بلغتهم ونشر اللغة الغربية
- 3/انشاء المدارس المدنية وتزويدهم بالثقافة الغربية
- 4/تحرير المرأة مثل(مخالطة الرجال/خلع الحجاب/منع التعدد/اباحة زواجها بالكفار)واول من نادى  
بهذا فهمي مرقص
- 5/السيطرة على الصحافة والاعلام كما قال جب ان الصحافة اقوى ادوات التغريب
- 6/تطوير الفكر الاسلامي

اثر التغريب.....

- ١- زعزعة اعتقاد المسلم
- ٢- تكريس تبعية للغرب
- ٣- منع تطبيق الشريعة الاسلامية
- ٤- اعاقاة عمل الوحدة الاسلامية
- ٥- الغاء عادات المجتمع الاسلامي وقيمه

### المحاضرة الثامنة.....

تعريف العولمة...على وزن فوعلة من الفعل عولم من العالم وتدل على التغير والتحول من حال لحال

اصطلاحا....هي الكوكبة والكونية والحدائثة...ولم يكن له وجود قبل الثمانينات

اشار اليه قاموس اكسفورد عام ١٩٩١ ووصفه من الكلمات الجديدة....

ما نكتشفه من تعريفات العولمة....

١/انه اتجاه حركة حضارية نحو سيادة نظام واحد

٢/استقطاب نشاط سياسي واقتصادي

٣:تحويل العالم الى قرية واحدة يتحطم فيها الرأسمالية.

متى نشأ النظام الجديد العولمة؟بين انتهاء الحرب بين امريكا والاتحاد السوفييتي

على ماذا تقوم الوحدة؟على سيادة نظام الرأسمالي

ماهي دوافع العولمة؟؟

ظهور الثورة التقنية /تحرير التجارة الخارجية/قيام شركات كبرى متعددة الجنسيات/تنامي القوة العسكرية الغربية/

العولمة الثقافية....تحرص الدول والحركات الفكرية الى اقتلاع فكرة واحلال فكرة اخرى مكانها.

ماهي معالم الثقافة الغربية.....؟

١/التذويب للهوية الثقافية ٢/ابراز الثقافة الغربية٣/استغلال المؤسسات الاقتصادية لترويج الفكر الغربي

ماهي اخطار العولمة الثقافية؟

١/تغيب المبادئ الدينية والخلقية٢/فرض التأقلم مع الحضارة الغربية٣/اخضاع القيم والاخلاق لقانون العصرية والنسبية

ماهو الموقف من العولمة الثقافية؟؟؟؟؟؟

يجب ان يتخذ المسلمون موقفا من هذا التدافع وهذا يحتاج الى حكمة ووعي.

فيجب عدم الانسياق كليا مع العولمة ولا رفضه كليا فقط يتعين عليهم رفض الانسياق مع مايتعارض مع دينهم

### المحاضرة التاسعة.....

الحوار.....وصفت بأنه أنواع من العلاقات المتباينة وبعضها محاولة القوي لفرض رأيه وثقافته الى الكون والناس والاشياء

الحوار لغة....الرجوع عن الشئ الى الشئ...ويقصد المراجعة في الكلام.

الجدال...من جدل الحبل أي فتله

وهي من الجدل ولكن بينها وبين الحوار فرق.....فالحوار مراجعة للكلام وصولا الى غاية وليس بينهما صراع اما الجدل فأكثر وروده في القرآن الكريم بالمعنى المذموم وهذا حوار لا طائل من ورائه.

وجاء الجدل ايضا محمود في مواضع.

والجدال بالتي هي أحسن مرادف للحوار الايجابي ويجمع بين الحوار والجدال معنى تطارح الرأي والأخذ والرد.

### اهمية الحوار:

اسلوب من اساليب الدعوة. وهو قديم قدم البشرية كالحوار بين ادم وزوجته في الجنة.

### اهداف الحوار.

١/ معرفة وجهات نظر الطرف الاخر وتعريفه بما يغييب عنه.

٢/ استكشاف سلبيات وايجابيات الطرف الاخر.

٣/ تشييد جسر التواصل السلمي. وسد المواجهات والمصادمات.

٤/ الحوار يساعد على التوقد الذهني.

٥/ الحوار يؤدي الى ايضاح الحقائق.

٦/ احباط حجج المتطرفين والمتعدين.

٧/ الدعوة.

٨/ افامة الحجة.....ودفع الشبهة الفاسدة

١١/ تقريب وجهات النظر.

١٢/ كشف الشبهات والرد على الاباطيل.

الأصول التي تضبط الحوار.....

الأول/ارادة الوصول الى الحق والحذر من التعصب

الثاني...تحديد الهدف والقضية كي لا يتحول الى جدل عقيم

الثالث...الاتفاق الى اصل يرجع له وهو عند المسلم الكتاب والسنة

الرابع....عدم مناقشة الفرع قبل الاتفاق على الاصل.

دعوة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الى الحوار.....

- ١) ورود السياق القرآني مصدرا بصيغة أمر (وذلك في تقرير التوحيد/والرد على المشركين/والرد على منكري النبوة)
- ٢) يأتي على صيغة تعليم الحوار..وهي صورة من التدريب.
- ٣) صيغة يستفتونك ويأتي عقبها فعل أمر (قل).
- ٤) صيغة يسألونك ويأتي بعدها صيغة أمر (قل).

استخدام الحوار في الدعوة الاسلامية...

نبذ العنف في الدعوة تغيير ما بالذات وداخلهم لن العنف يؤدي الى النفاق ومازالت الحكمة الحسنة والحوار والجدال بالتي هي احسن سبيل الدعوة.

منطلقات الحوار من منظور اسلامي...

الاحترام المتبادل.

الانصاف والعدل فالعدل هو اساس الحوار الهادف.

نبذ التعصب والكراهية.

مفهوم حوار الحضارات واهدافه.....

هو التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب والقدرة على التكيف مع الافكار المخالفة والتعامل مع جميع الاراء الثقافية والدينية والسياسية.

اما اهدافها.....التعارف والتواصل والتفاعل والاحتكاك الحضاري.

مجالات الحوار الحضاري....

(ديني/سياسي/اقتصادي/فكري وعلمي)

شروط الحوار الحضاري....

(١) الاعتراف بالآخر فيجب القبول بوجود الآخر وسبب اختلاف الخلق في القران شعوبا وقبائل للتعرف.

٢/التبادل الحضاري.اي يحق لكل طرف قول رأيه وبيان موقفه من القضايا.

(٣)التجدد والتعدد....

(٤)الثقافة....

### المحاضرة العاشرة.....

تعريف الارهاب...في اللغة.مشتق من الفعل رهب والرهبنة تعني الخوف والفرع.

ظهرت كلمة رعب في اللغة الفرنسية وجاءت من اللغة اللاتينية وتعني القلق والخوق.

اصطلاحا...لم يوضع لها تعريف لاختلاف نظرة الدول الى هذه الظاهرة.

تعريف مجلس الوزراء الداخلية العرب للارهاب....(كل فعل من افعال العنف او التهديد ايا كانت بواعثه ويقع تنفيذ مشروع اجرامي فردي او جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس لترويعهم بايذائهم وتعريض ارواحهم للخطر.....الخ)

تعريف المجمع الفقهي للارهاب...العدوان الذي يمارسه افراد او جماعات او دول بغيا على الانسان في دينه وعقله وماله.....الخ

الارهاب ظاهرة قديمة بل من عرف من قدم البشرية من قابيل وهابيل

وايضا من الغلو والتطرف الديني في اسرائيل الذين مارسوه ضد النصارى

وايضا مارسوه الرومان ضد النصارى بسبب التدين

وفي بريطانيا احرق الملكة ٢٨٣ لانهم ينتمون لطائفة البروتستانت

وفي فرنسا ذبح مليون لنفس السبب

وفي امريكا ضد الهنود الحمر والملونين السود

بيئة الاعمال الارهابية ضد القانون :

التيار النازي في المانيا

حركة لوين في فرنسا

حركة الباسك في اسبانيا

جيش ايرلندا الجمهوري ضد بريطانيا

اليمين المتطرف في المانيا

الاجنحة العسكرية اليسارية في فرنسا وبلجيكا

الفيالق الحمراء في ايطاليا

منظمة اوم العليا في اليابان

منظمة كوكوكس كلان في امريكا

ولم تسلم أي دولة من الارهاب مما يدل انها لا ترتبط بدين ولا بشعب ولا بطبقة...

والمسلمون عانوا اكثر من قرنين من حروب صليبية في الشام ومصر وفي الاندلس عن طريق محاكم التفتيش....

موقف الاسلام من الارهاب.....

### **المحاضرة ١١.....**

القومية .من اهم النزعات التي ربطت الانسان بجماعته بحيث يعتز بالانتماء لها ولكنها من اشد النزعات التي اثارت كراهية بين الناس واهدرت حقوق الانسان.

القومية لغة....من القوم أي الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون بها وقوم الرجل عصبته.

العنصرية ..من العنصر والحسب والنسب والعصبية تعني تعصب المرء للجنس

اصطلاحا....شعور قوي لدى جماعة بالانتماء الى أسرة القوم او العنصر والاعتزاز بها ينشأ عنها ارتباط يتحكم في عقول افراد لجماعة وسلوكهم..

تاريخ القومية.....

اولا اليونان....قسم المجتمع الى طبقات يونان وهم سكان اثينا واهم جميع الحقوق المدنية وموالي ليس لهم حق كثير ورقيق محرومون من كل الحقوق....وكانوا يعتقدون انهم وحدهم كاملوا الانسانية وزودوا بالعقل والارادة....

ثانيا الرومان .....رأوا انهم ارقى اهل الارض ويلقبون شعوب العالم الخاضعة لهم بالبرابرة ومبداهم تقديس الشعب الروماني

ثالثا...الاكاسرة ملك فرنسا واعتقدوا ان الذي في عروقهم دم الهي ويصنفون الناس على اساس الحرف والنسب

رابعا .....الهنود وقسموا المجتمع الى ٤ طبقات (البراهمة وهم رجال الدين والكهنة ويعتقد انهم خلقوا من فم الاله/الكشتر وهم الجند وخلقوا من ساعد الاله/الويش وهم اهل الصناعة والتجارة من فخذ الاله/الشودر وهم الطبقة الدنيا من قدم الاله)

خامسا.....اليهود وزعموا انهم شعب الله المختار وان الاسرائيلي معتبر عند الله اكثر من الملائكة وغيرهم حيوانات وزاد هذه النظرة الحركة الصهيونية..ز

سادسا.....الانصارى ورسوموا في كتابهم المقدس صورة لحدود طاعة العبيد لسادتهم

سابعا.....الجاهلية العرب وعرفوا القومية باسم العصبية

ثامنا.....اوروبا واكتملت القومية في القرن ١٨ وتقوم القومية على اساس المصالح دون اعتبار للدين

تاسعا...الوقت الحالي عنصرية الجنس الابيض على الاسود

تعريف العصبية.....

في اللغة...من عصب القوم به عسبا أي اجتمعوا حوله وتعني المحاماة والمدافعة

في الاصطلاح.....رابطة استعلاء تقوم على التعصب القبلي والتمايز بين الناس باللون والنسب والثروة ..

انواع العصبية

عصبية اللون على اساس ان الدم الازرق هو النبيل والاحمر وضع وتقسيمهم حسب لون البشرة

عصبية الطبقة مثل الروابط الاجتماعية كالاسرة والمهنة واخرى مثل التقارب في المنازل..

عصبية القوم والعنصر وهي بتفضيل قومية على غيرها وعنصر بشري على اخر

ودعم هذه النزعات الكونت جوزيف جوبينو وكتابه (عدم المساواة بين الاجناس)

والكاتب ارنست رنان(تاريخ اللغات السامية)

موقف الاسلام من عصبية العنصر والقومية.....

لايرفض العصبية التي تقوم على حق والانتصار للعدل ولا يعترض على الانتماء للقبيلة ولاينفي حقه في حب وطنه واطهرها الرسول عليه السلام عندما هاجر من مكة(ما أطيبك من بلد وأحبك إلي.....الخ)

ولا يتنكر الاسلام الانساب فالناس معادن،،

ولكنه يحرم التفاخر بها والتباهي بمكارم الاباء فيجعل من كان تقيا غير نسيب اكرم من نسيب فاجر.

انواع العصبية في الاسلام .....نوعان مذمومة وممدوحة

الممدوحة ،،،،،محاماة الانسان عن قومه ان كانوا على حق

المذمومة ،،،،،معروفة في الجاهلية الفخر بالانساب وعد مائر الاباء .....ووصفها القران بحمية الجاهلية....

وقد ابطها الاسلام لما ففيها تكبر على الناس واستطالة عليهم بالنخوة والقرابة وحل مكانها عصبية الانتصار للحق والعدل والاخوة في الدين

قال الفيلسوف (Toynbee) في كتابه الحضرة في الامتحان،،،،،ان القضاء على الفوارق السلالية والعصبيات الجنسية.....الخ)

## المحاضرة ١٢

اللغة العربية.... لغة فطرية يتواصل اصحابها بالتعلم والاكتساب.....وهي لغة القرآن الكريم.

تختلف عن اللغات الاخرى في ٣ جوانب:

١/ لها امتداد تاريخي منذ الادب الجاهلي حتى الان ولا يجد العربي الان أي عناء في الاستجابة لأدب العرب القدماء.

٢/ ترتبط ارتباطا عضويا بالاسلام أي القران ثم الحديث والتفسير والفقہ وغيره.

٣/ لها تراث هائل في الدرس اللغوي ليس له مثيلا بباقي اللغات.

بداية الدراسة اللغة العربية...لم يتفق العلماء حتى الان عن البداية الفعلية لدراستها.

ويرى البعض انها بدت مبكرا من عصر الصحابة والتابعين ويعد (ابو الأسود الدؤلي) مؤسس الدراسة اللغوية

اهمية اللغة العربية..... اعتبر العلماء ان العروبة اللسان والكلام بغير حاجة يورث النفاق ومنهم...

ابن تيمية،،،،،وقال ان اللسان العربي شعار الاسلام واهله

الشافعي.....وكره لمن يعرف ان يتكلم بغيرها.

اعترف العلماء المستشرقين باهمية اللغة العربية ومنهم.

كارل بروكلمان.... وقال بفضل القران بلغت اللغة العربية اتساع مدى لم تبلغه أي لغة.

لوي ماسينيون...معروف بكتاباتة المغرضة ضد الاسلام.....وقال اللغة العربية لغة وعي وشهادة

خصائص اللغة العربية..... لغة غنية ودقيقة وتمتاز بوفرة هائلة في الصيغ وخصائصها هي.

١/ صنعت قانون بنفسها ٢/ لغة مرنة من حيث طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني ٣/ قدرتها على الوفاء

بمتطلبات العصر فقد استوعبت التراث العربي والاسلامي وما نقل اليها من تراث الامم ٤/ اللغة

العربية بين التعبير الادبي والعلمي ٥/ اللغة العربية لغة كاملة قادرة على التطور والنمو والاستنباط .

بماذا تتميز اللغة العربية عن باقي اللغات؟؟؟

١/ اكثر اللغات اختصاصا بالاصوات السامية

٢/ اوسع اللغات وادقها في قواعد النحو الصرف

٣/ تتميز بخصائص وتنفرد بها مثل الاعراب والتراكيب والمفاهيم والايجاز.....الخ



## وظائف اللغة العربية،،،

- ١/ وسيلة الانسان العربي في التفكير
- ٢/ تحمل مبادئ الاسلام حيث لغة القران
- ٣/ تعمل على تأصيل العقيدة الاسلامية
- ٤/ من مقومات الامة العربية الواحدة
- ٥/ الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي
- ٦/ اهم وظيفة هي وظيفة الحضارة الاسلامية

## تابع المحاضرة ١٢.....

اللغة العربية .....الموقع الاستراتيجي في التدافع الحضاري

اللغة العربية تواجه اخطارا من هيمنة النظام العالم الذي يرفض صياغة العالم الجديد وفق ثقافات الشعوب وخصوصياتها

وبالرغم من ذلك فقد استعصت على التدجين والموت لانها لغة الوحي الالهي

قال العلامة الجزائري الابراهيمي(لو لم تكن اللغة العربية لغة مدنية وعمران.....الخ)(لو لم تكن لغة عالمية.....الخ)

وقد قامت خلال نص قرن بترجمة العلوم والاداب والرياضيات والطب والفلسفة والاجتماع.

ويجب الادراك انه ان تطور الثقافة رهن بتفعيل الثقافة.....

اخترق الهوية وصدمة العولمة.،،،مظاهر الصدمة ثلاث مستويات.

١/المستوى الاول الشعبي وهو

#التداول بالانجليزية في حياتنا اليومية

#كتابة الاعلانات .

#كتابة لافتات المحلات التجارية

#كتابة قوائم الطعام في المطاعم

٢/المستوى الثاني التقني .وهو الرقمنة فالمشكلة ان الانسان العربي لا يستطيع ان يستورد حلولاً والعالم الخارجي لن يترجم الى العربية ولن يقترح له برامج اصلاح لغته.

التحدي الاول (لغة بلا ذخيرة معرفية) التحدي الثاني(لغة تعاني من سرطان الترجمة. التحدي الثالث(لغة لم تكمل بنائها التحتي الرقمي.

٣/المستوى الثالث الخطاب الرسمي...لان فيه من اقوى مؤثرات وسائل الاعلام

## نحو اداء افضل للغة العربية:

# تحتاج لمراجعة دائمة # وضع مشروع متكامل بالالتزام بالحد الأدنى من اساليب اللغة وجماليتها  
# الفضائيات تصنع اللسان القويم # ابطال المغالطة التي تقول ان العربية تعجز عن ابرام العقود  
والصفقات # دعوة وزارة التربية التعليم لانشاء مدارس ابتدائية تعتمد فيها اللغة العربية لغة وحدية  
للتواصل # الربط بين اللسانيات والحاسوبية العربية وتقدم اللغة العربية.

العوامل التي جعلت التعريب قضية مصرية وسهلت تعميمه:

استخدام كثير من الشعوب الحرف العربي مثل ايران وباكستان

النشر الالكتروني باللغة العربية

الافادة من الشبكة العالمية

نشر اللغة العربية في الخارج بافتتاح مدارس العربية وتعني بتدرس العربية

اشتراط اللغة العربية للعمالة الوافدة

اشتراط الترجمة على البضائع المستوردة

الاسس العلمية لبناء منهج تعلم اللغة العربية.

مراعاة التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة

مراعاة طبيعة التلميذ في كل مرحلة

مراعاة مادة اللغة العربية وخصائصها

كيف نحافظ على اللغة العربية بين الطلاب؟؟؟؟

بتوسيع مصادر تعلم اللغة العربية لتتجاوز الصف والكتاب المدرسي واعداد مقررات اللغة العربية لغير  
المتخصصين بها هو الوسيلة الحقيقية لابقاء صلة الطالب الجامعي باللغة العربية واكسابه المهارات  
الاساسية

ماهو دور الطلبة العرب في الحفاظ على اللغة العربية؟؟؟؟

تنظيم الاوقات لزيارة المكتبات

الابتعاد عن وسائل الاعلام الضارة

المشاركة في الانشطة التي تساعد على تنمية الثقافة الشخصية

الاعتزاز باللغة العربية وعدم استخدام لغات حديثة الا للضرورة

## المحاضرة ١٣.....الدين والعلم

تساهم الأديان في بناء الحياة الإنسانية والتأثير في عقول الناس ....

تعريف الدين: لغة ..الذل والخضوع والطاعة والانقياد لوضع معين ما الهى او غير الهى

اصطلاحا: وضع الهى يرشد الى الحق في الاعتقادات والى الخير في السلوك والمعاملات.....وهناك من اتنقد هذا التعريف.....

التعريف الأخر....قوة سماوية او وثنية مادية او معنوية تعبد وتسيد تطاع.....وهذا التعريف هو الأصح

أهمية الدين للإنسان والمجتمع.

١/ فطرة خلق عليها للإنسان.

٢/ ضرورة حيوية لاستكمال وجود الانسان

٣/ ضرورة اجتماعية

تعريف العلم.....لغة ..اليقين والمعرفة والادراك وهو نقيض الجهل

قول الاصفهاني.....ادراك الشئ بحقيقته.

اصطلاحا....الاعتقاد الجازم المطابق للواقع الناتج عن دليل.

ويقصد به مجموعة المعارف والحقائق التي وصلت للإنسان عن طريق الوحي او توصل اليها من خلا تفكيره وملاحظاته وتجارية طوال حياته....

قسم ابن خلدون العلوم الى نوعين صنف طبيعي وصنف نقلي.....

اهمية العلم:

١/ وسيلة للتحرر من الجهل والخرافة والوهم

٢/ سبيل للخلاص من العبودية لغير الله

٣/ اداة استعمال العقل والحواس للوصول الى المعرفة

## وحدة الدين والعلم.....

الانسان بحاجة الى الدين والعلم ولكن العلم وحده لا يعصم الانسان من الزلل الخلقي خلافا للدين الذي يزجر صاحبه عن ارتكاب الاثم

### الصراع بين الدين والعلم في اوروبا:

حدث الصراع نتيجة للابحاث التي كشفت وبينت بطلان الاراء في المسائل الفلكية والجغرافية والتي اضفت عليها الكنيسة صفة الدين

ومن العلماء الذين اضطهدوا العالم غاليلوا بسبب قوله ان الارض تدور حول الشمس واعتبروا ذلك من الالحاد

### اسباب الصراع:

١/ تعسف الكنيسة وتسليطها على رجال العلم والفكر.

٢/ تبني الكنيسة لنظريات الفلكية والاراء الجغرافية

٣/ تعنت الطرفين والتمسك بارائهما

٤/ اختلاف المنهج العلمي عن الدين السائد في اوروبا

### موقف الاسلام من العلم.....

الاسلام دين العلم فاول اية كانت اقرأ وقد اقسم الله بالقلم وهذا دليل على احتفاء الاسلام بالقراءة والكتابة

رفع الله درجة العلماء

العلم الصحيح ماكان مبنيا على مصادر صحيحة او تفكير صحيح

اعتنى علماء المسلمين بعلم الدين

شمل العلم على الحس والتجريب ولم يقتصر على الدين فقط

المنهج التجريبي وليد الفكر الاسلامي وليس الغربي

## العلماء

البتاني.....احد ٢٠ عالما فلكيا  
البيروني.....كتاب الاسطرلاب.....استخراج الاوطار  
الادريسي.....رسم خريطة  
الخوارزمي.....اول من الف علم الجبر  
ابن الهيثم.....كتاب تربيع الدائرة.....وكتاب الاشكال الهلالية  
ابن الهيثم.....في الفيزياء كتاب البصريات  
الرازي.....في اطب كتاب الحاوي  
ابن سينا.....الطب كتاب القانون  
ابن جزلة.....كتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان  
وهناك اطباء مشهورين مثل جابر بن حيان والزهراوي وابن النفيس

تجميع وتنسيق

هلاي موت

بالتوفيق للجميع ...